تبدأ هذه العروة فى إعطاء محصولها بعد ٧٠ يومًا فقط من الشتل، ويستمر حصادها لمدة ٤ أسابيع. أى إنها تعطى محصولها خلال شهر أبريل قبل بداية موسم الحصاد فى الزراعات المكشوفة. وزراعات الأنفاق البلاستيكية المنخفضة، ويستمر الحصاد حتى شهر مايو. وينتج النبات الواحد فى الزراعة الصيفية ٤-٥ ثمار فى المتوسط، زنة كل منها ١٠-١٥ كيلو جرام.

وفى العروتين تكون جميع الثمار التى ينتجها النبات على أفرع أولية تخرج من الساق الرئيسية للنبات على امتداد ١,٥ مترًا بعد المتر الأول الذى يقلم جيدًا. هذا .. ويسمح بعقد ٥-٦ ثمار، ثم تخفف وهى صغيرة على العدد المناسب (٣-٤ فى العروة الشتوية و ٤-٥ فى العروة الصيفية) وإلى جانب ذلك .. يتراوح إنتاج نباتات العروة الصيفية أيضًا بين ثمرة واحدة وثمرتين اثنتين بكل نبات على القمة النامية المتدلية بعد وصولها إلى السلك.

الزراعة

يلزم نحو ٨٠-٩٠ جم من بذور القاوون لإنتاج شتلات تكفى لزراعة مساحة ١٠٠٠ متر مربع من الأرض، أو حوالى ٤٥-٥٠ جم من البذور لكل صوبة مساحتها ٤٠٥م٢.

يكون إنتاج الشتلات، وإقامة المصاطب، واستعمال الغطاء البلاستيكى للتربة، والشتل، واستعمال الأسمدة البادئة بعد الزراعة بالطرق نفسها التى أسلفنا بيانها تحت الطماطم فى الفصل التاسع.

وكما فى الخيار .. يشتل خطان من نباتات القاوون — بينهما ٥٠ سم — فى كل مصطبة، على أن يتوسط خرطوم الرى (الذى يوجد بامتداد منتصف المصطبة) المسافة بينهما وتكون المسافة بين النباتات — فى الخط الواحد — ٥٠ سم فى العروة الخريفية، تنقص إلى ٤ سم فى العروة الربيعية. ويراعى أن تكون مواقع الجور متبادلة فى الخطين (على شكل رجل غراب).

وعند الزراعه بهذه الطريقة فإن كل صوبة مساحتها ٥٤٠م٢ يكون فيها ١٢٠٠-١٥٠٠ نبات. بكثافه تتراوح بين ٢ ٢ نباتا و ٢ ٨ نباتًا/م٢.

وقد تكون زراعة الكنتالوب - وكذلك البطيخ – على مسافة ٦٠-٩٠ سم من بعضها البعض فى مصاطب تبعد عن بعضها (من المنتصف إلى المنتصف) بمسافة ١٠٠-١٢٠ سم. وبذلك تكون كثافة زراعتها حوالى ضعف كثافتها فى الزراعات الحقلية، حيث تتراوح بين ٠ ٩ . و ١ ٧ نبات/م٢

وفى حاله الزراعة بالشتل يكون شتل النباتات إلى عمق يزيد بمقدار ٢ ٥-٥ سم عن سطح عليه الجذور ويلى الشتل مباشرة الرى بمحلول بادئ يحتوى على ٢٠٠-٤٠٠ جزء من المليون من النيتروجين. مع الفوسفور

وقد درس تأثير أربع كثافات زراعة (١ ٧ . و ٢,٥، و ٣ ٣، و ٤,١ نبات/م٢) على النمو والمحصول، وجودة ثمار الكنتالوب الجاليا (صنف جال ١٥٢ Gal-152) فى الزراعات المحمية (فى ولاية فلوريدا الأمريكية). وقد وجد أن كثافة الزراعة لم يكن لها تأثير على عدد الثمار المبكرة أو الكلية التى ينتجها النبات. إلاّ أن المحصول الصالح للتسويق ازداد خطيًا من ١ ١ ٠ إلى ٢٠,٠ كجم/م٢ فى الخريف، ومن ٢١,٩ إلى ٤٨,٣ كجم/م٢ فى الربيع بزيادة كثافة الزراعة أما متوسط وزن الثمرة فلم يتأثر بكثافة الزراعة فى الخريف (متوسط ١ ٠ كجم للثمرة). بينما انخفض خطيًا فى الربيع من ١,٨ كجم عند كثافة زراعة ١ ٧ نبات/م٢ إلى ١ ٥ كجم عند ٤,١ نبات/م٢ ولم يتأثر محتوى الثمار من المواد الصلبة الذائبة الكلية فى أى من موسمى الخريف أو الربيع، حيث كان متوسط ١ ٠ فى كلا الموسمين وبينما لم يتأثر عدد الأوراق فى النبات بكثافة الزراعة. فإن طول السلاميات ازداد عند كثافة ٤ ١ نبات/م٢ مقارنة بطولها فى باقى الكثافات ويُستدل من نتائج تلك الدراسة أن زيادة كثافة زراعة الكنتالوب الجاليا فى الزراعات المحمية تؤدى إلى زيادة المحصول فى كل من الربيع والخريف دون التأثير سلبيًا على جودة الثمار (Rodriguez وآخرون ٢٠٠٧).

ومن المعروف أن القاوون من أكثر محاصيل الخضر استجابة لاستعمال الأغطية البلاستيكية للتربة وتحت الظروف المصرية . وجد Salman (١٩٩١) أن استعمال الأغطية البلاستيكية الشفافة للتربة — فى البيوت المحمية — أدى إلى رفع درجة حرارة التربة . وحرارة الهواء حول النباتات. إلا أن المعاملة لم تكن مؤثرة على المحصول.

الرى

على الرغم من أن توفر الرطوبة الأرضية يعد عاملاً هامًا للنمو النباتى الجيد، إلاّ أنه يتعين الحرص الشديد فى رى القاوون؛ نظرًا لحساسيته المفرطة للماء؛ فمن الضرورى تقليل الرى. خاصة خلال فترتين من حياة النبات؛ هما:

١- من بداية عقد الثمار حتى وصولها إلى قطر حولى ٨ سم؛ حيث تكون الثمار خلال هذه المرحلة حساسة وقابلة للتشقق عند زيادة الرطوبة الأرضية.

٢- بمجرد وصول الثمار إلى حجمها الطبيعى؛ لأن ذلك يفيد فى زيادة نسبة السكر فى الثمار ويحد من تشققها.

كما يفيد تقليل الرى — بصورة عامة — فى الحد من الإصابة بأعفان الجذور. وفى الأراضى الثقيلة . يفيد الرى فى بداية حياة النبات فى تحفيز الجذور إلى التعمق فى التربة وتكوين مجموع جذرى قوى.

وفى الأراضى الصحراوية ذات النفاذية العالية يروى القاوون بمعدل لتر واحد/نبات يوميًا لمدة حوالى ١٠ أيام بعد الشتل، ثم تزداد كمية مياه الرى تدريجيًا إلى أن تصل إلى حوالى ٣ لترات/نبات يوميًا بعد نحو خمسة أسابيع من الشتل، تنخفض بعدها كمية مياه الرى بصورة تدريجية، إلى أن تصل إلى حوالى ١,٥ لترًا/نبات؛ ابتداءً من الأسبوع السادس بعد الشتل حتى نهاية فترة الحصاد.

ويعنى ذلك أن كمية مياه الرى التى تُعطاها صوبة مساحتها ٥٤٠م^{٢}، وتحتوى — فى المتوسط — على ١٣٥٠ نباتا تقدر بنحو ١,٤م^{٣} يوميًا فى بداية حياة النبات، تزداد